

الجاسم يطلق رواية حُرّ وليّالٍ عشر

بعد "رسائلها إليه" و "مقام عزيز" و "العشرون من مايو"، يدشن الكاتب السعودي عبدالعزيز بن جاسم الجاسم في خطوةٍ جريئةٍ رابع إصداراته الاجتماعية بعنوان "حُرّ وليّالٍ عشر" بمعية دار تأثير للنشر والتوزيع في العاصمة السعودية الرياض، الرواية تأتي في ثلاثمائة و اثنين و ثمانين صفحة من السرد الروائي و الذي يزيد عن المائة ألف مفردة و هو أكبر أعمال الكاتب الجاسم حتى الآن، يناقش الكاتب بين دفتي هذا العمل عدة موضوعات اجتماعية و سياسية و اقتصادية لحقبة زمنية امتدت منذ الأربعينات و حتى بداية التسعينات الميلادية في ريف الأحساء و مدنها شرق شبه الجزيرة العربية، تحتوي الرواية على عشرة فصول أساسية تم عنونها بالليالي العشر بالإضافة لفصلي المقدمة و الخاتمة، تنتقل صفحات الرواية بين أُرقة و ساباتات بلدة المطيرفي شمال الأحساء وصولاً لقرية الشقيق و منها لأحياء مدينة المبرز العريقة لتتشمّ رائحة القهوة العربية و البهارات في سوق القيصرية التراثي، يقدم الكاتب في إهدائه كلمات العرفان لجميع الأمهات اللواتي استنفدنَ حياتهن لصنع مجتمع واعٍ كما لم ينسَ أن يهدي العمل للمصابين بمرض تكسر الدم المنجلي و الذين خصص لهم نصيباً وافراً من خلال سرد رحلة كفاح إحدى الشخصيات الأساسية المصابة بذات المرض و التي تقوم عليها أحداث الرواية، جرأة في طرح الزمان و المكان و الأحداث السياسية التي عاشها أهل ذلك الزمان من خلال شخوص خيالية يمكن إسقاطها على واقع كثيرٍ من العوائل الحضرية الأحسائية التي عايشَت تلك الفترة كتوثيقٍ يريد الكاتب أن يبقى أثره و يروى للأجيال القادمة.. ستتوفر الرواية بإذن الله في أغلب المكتبات السعودية و الخليجية الكبرى كما ستكون موجودة على أغلب المتاجر الالكترونية الشهيرة في أقرب فرصة ممكنة..